

## زيارة حرم الإمام الرضا عليه السلام

أشكركم أيها السادة القادمون من أماكن بعيدة، ومن مراكز المدن، ومن موضع القدس الملكوتي. ما أعظم سعادتكم! إذ تتفتح عيونكم على الحرم الملكوتي العظيم، وتزورون الحرم الشريف، مركز العلم وموئل ملائكة الله، وبقى نتحسر على ذلك! أنا أنحسر على مثل هذا التوفيق، وأرجو أن يوفقنا الله -تعالى- للمجيء إلى عتبة أرض ذلك الحرم العظيم، ولكن ما الحيلة؟ والأيدي الأجيبة والأعمال الثامسؤولة للذين يؤجّهون من الخارج، تحول دون أن يعيش بلدنا الاستقرار، لكي يتسنى أن أخرج من هذا المكان، وأوفق لزيارة ذلك الحرم.

صديفة الإمام بحث، ج12، ص94.

## ألا يوجد ماء هنا؟

كان الإمام [الخميني] يودّ زوجته ويحترمها كثيراً، وإذا ما قلت: إنه طوال الستين عاماً من حياتهما المشتركة لم يمدّ الإمام يده إلى المائدة قبل السيدة، لم أبالغ في ذلك... طوال الستين عاماً لم يطلب من السيدة أن تأتيه ولا حتى بقدر ماء، كان يفعل ذلك بنفسه على الدوام، وإذا كان بوضع لا يستطيع فعل ذلك، كان يقول: ألا يوجد ماء هنا؟ بدلا من: هاتوا لي قدحا من الماء. لم يكن يطلب ذلك، حتى ممّا نحن بناته.

صديفة مصطفى، مقتطفات من سيرة الإمام الخميني بحث، ج1، ص76.

## مساعدة الآخرين فطرة إنسانية

قبل أن نسأل الدين والإسلام بشكل محدد، فلنسأل عقولنا، ولنسأل فطرتنا الإنسانية التي هي من أعظم مواهب الله -سبحانه وتعالى- للإنسان.

فلنأخذ مثلاً عادياً، إذا كنت على شاطئ البحر أو على ضفة النهر، ورأيت أحدهم يغرق ويصرخ، ماذا تفعل؟ تساعد أم لا؟ بشكل غريزي تبدأ بالصراخ، وإذا كنت لا تعرف السباحة تصرخ للموجودين، عسى أن يستطيع أحد إنقاذه، أو ليس هذا حكم العقل والفطرة؟ والأمر نفسه إذا قيل لنا: ثمة عائلة محاصرة في هذا البيت، والنار تحيط به من كل جانب... هذا حكم العقل والفطرة، اللذين يتوجّهان إلى الإنسان كإنسان؛ فلا أسأل الغريق مثلاً: هل أنت لبناني يا أخي؟ مسلم أم مسيحي؟

يوجد موضوع اسمه إنسان، ويوجد موضوع اسمه حكم العقل والفطرة، اللذين يقولان: لديك مسؤوليات تجاه الآخرين، بمعزل عن لونه، عن لغتهم، عن انتمائهم الديني، عن الجغرافيا التي ينتمون إليها... في المبدأ توجد مسؤولية كبيرة تجاه الآخرين، بمعزل عن الاعتبارات كلها.

سماحة السيد حسن نصر الله (حفظه الله)، الشبهة الثالثة من محرم، 16/10/2015م.

## حوال الش

25 ذي القعدة

أمير المؤمنين عليه السلام، إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمسين وعشرين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة، فله عبادة مئة سنة صام نهارها وقام ليلها. وأيما جماعة اجتمعت في ذلك اليوم في ذكر ربهم -عز وجل- لم يفرّقوا حتى يعطوا شؤلهم، وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة، يضع منها تسعاً وتسعين في خلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم، والغائمين في تلك الليلة.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ج1، ص312.

## المناسبات الهجرية

1 ذي القعدة 173هـ	ولادة السيدة فاطمة المعصومة ع
11 ذي القعدة 148هـ	ولادة الإمام الرضا عليه السلام
25 ذي القعدة	دحو الأرض - بداية أسبوع الأسرة
29 ذي القعدة 220هـ	شهادة الإمام الجواد عليه السلام

## المناسبات الميلادية

26 حزيران اليوم العالمي لمحاربة المخدرات

# روح حركوا بيتنا

العدد 277 شهر ذي القعدة 1442هـ / حزيران - تموز 2021م

## حياة العظماء قدوة وأسوة

إن الإمام الجواد عليه السلام قدوة وأسوة ونموذج لنا، وإن الحياة القصيرة لهذا العبد الصالح لله، انقضت بالجهد ضد الكفر والطغيان... أضحي في موقع قيادة الأمة الإسلامية في حادثة عمره، وقد جاهد مجاهدة مركزة ضد العدو في هذه السنوات القصيرة، ولقد كان في مقتبل عمره، في عمر الـ 25 سنة، عندما لم يعد أعداء الله يتحملون وجوده، فقتلوه بالسمة واستشهدا!

الإمام الزمان (دام ظلّه)، إنسان بعمر 250 سنة، ص434.

## تحديد القيم وبناء الأسرة

حدّد الإسلام قيمة المرأة وحقوقها في ساحة المعنويات والفكر والقيم الإسلامية، وفي ساحة الحضور السياسي، وأهمّ من ذلك كله في ساحة الأسرة. ولا مفرّ للرجل والمرأة من تشكيل المجتمع الصغير المسمّى أسرة، وإذا شكّلت الأسرة في مجتمع لم يحدّد القيم بشكل صحيح، فإنّ محيط الأسرة سيكون النقطة الأولى التي تتلقّى المرأة فيها الظلم. إنّ الأحكام والتعاليم الإسلامية في مجال العلاقات بين الرجل والمرأة داخل الأسرة دقيقة جداً، والله -سبحانه وتعالى- عيّن تلك الأحكام على أساس مصلحة الرجل والمرأة، وحسب طبيعة كل منهما، وبناء لمصالح المجتمع الإسلامي.

الإمام الزمان (دام ظلّه)، دور المرأة في الأسرة، ص8.

## ولاية العهد أو الموت

إنّ الإمام الرضا عليه السلام كان مخيراً بين أمرين؛ إمّا أن يقبل ولاية عهد المأمون الصوريّة، وإمّا أن يُقتل بالسيف. ولمّا رأى عليه السلام أنّ قتله لن يعود بفائدة مهمّة على الإسلام، فضّل الخيار الآخر، والذي كانت له بالفعل آثار أكثر أهميّة ونفعاً. والدين الإسلامي لا يرى التعاون مع الظالم ذنباً في الحالات كلها، بل ثمة بعض الاستثناءات التي تلاحظ الظروف المختلفة، وتلاحظ أيضاً نوع التعاون وأهدافه.

الشهيد الشيخ مرتضى مطهري، من حياة الأئمة الأطهار، ص197.

## وصية، شهيد

إخواني الأعزّاء المؤمنين، أوصيكم بتقوى الله وطاعته وطاعة أولي الأمر منكم، حافظوا على هذا الخط المقدّس، طريق الجهاد والاستشهاد، هذا الطريق الذي دفع ثمنه دماء الشهداء؛ فابذلوا جهدكم وشدّوا العزم وتوكلوا على الله -تعالى-، ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن شاء الله. وما دمنا على حق، لا نهاب إذا وقع الموت علينا أم وقعنا على الموت. أطلب منكم السماح إذا بدر مني أي تصرف خاطئ بحق أي أخ منكم، وترحموا علينا يرحمكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله.

وائل محمود عناني (حيدر)

## فقه الولي

## حقّ المارة وشروطه

من يمرّ بشجرة فاكهة، يجوز له أن يأكل من ثمرها، مع توقّر الشروط الآتية:

1. أن لا يكون على يقين من عدم رضا المالك على الأخط وجوباً.
2. أن يكون قد مرّ بها على سبيل الصدفة، لا بقصد أكل الفاكهة.
3. أن لا يضرّ بالشجرة، ولا يتلف ثمرها.
4. أن يأكل فاكهتها في المكان نفسه، ولا يحمل منها شيئاً معه.
5. أن لا يدخل في الملك، كالباستان.

11 ذي القعدة ولادة

## الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

## حكمة العدد

الإمام الصادق عليه السلام، «إنّ المرء يحتاج في منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلّفها، وإن لم يكن في طبعه ذلك: معاشرة جميلة، وسعة بتقدير، وغيره بتخصّص».

ابن شعبة الحرّاني، تحف العقول، ص322.

للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: markaz.almaaref@outlook.com

المعمورة - مبنى جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

